

الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر _ البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

أ.م.د. أسعد عباس هندي الأسدي

جامعة البصرة- كلية التربية - قسم الجغرافية

الخلاصة

يهدف البحث إلى دراسة واقع النقل بالسيارات على طريق أم قصر - البصرة والمشاكل التي يعاني منها الطريق على الرغم من اهمية السكانية والاقتصادية الا ان هنالك إهمال كبير يعاني منه هذا الطريق حتى أصبح يسمى طريق الموت نتيجة ارتفاع إعداد الحوادث المميتة عليّة كما تتسبب الإهمال إلى تحوله من طريق ذو ممرين إلى طريق ذو ممر واحد وهذا زاد من مشاكل حركة السيارات المستخدمة له ونظر لاهميتها نجد من الضروري دراسته لتوضيح المشكلة ووضع المقترحات الضرورية لمعالجة المشكلة كون هذا الطريق يعد عمود الاقتصاد سواء للمحافظة والعراق عموماً .

المقدمة

تعد الطرق البرية بمثابة الأذرع المغذية للمدن لكونها تعمل على إيصال المنتجات الصناعية والتجارية والزراعية للسكان كما تمثل حلقة وصل بين المدينة وإقليمها وكذلك ما بين الدولة والدول المجاورة فضلاً عن أنها تعد الشريان المحرك لقلب المدن ولذلك لا بد أن تمتاز بمرونة وسهولة وتكون قادرة على إيصال البضائع وإعانة السكان على ممارسة أنشطتهم الاقتصادية المختلفة ولذلك يجب إن تكون هذه الطرق ذات كفاءة عالية في تقديم الخدمات للسكان ولجميع الأنشطة الاقتصادية الواقعة عليها والتي تمر بها. وإذا تعرض الطريق البري إلى مشكلة فانه سوف ينعكس اثر ذلك سلبياً على جميع الأنشطة الاقتصادية والسكانية على حد سواء فكما هو متعارف عليه لا بد أن يعالج الخلل حتى تعود الحركة النقلية بالسيارات إلى واقعها الصحيح كي تكون قادرة على مواكبة حركة التطور وسد حاجة سكان الحضر من الحاجات والسلع الإنتاجية والاستهلاكية المختلفة .

يهدف البحث إلى دراسة الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر - البصرة طريق رقم (٣) وتسليط الضوء على واقع الحركة البرية بالسيارات واهم المشكلات التي يعاني منها الطريق خصوصاً طبقة التبليط

التي باتت تشكل خطراً حقيقياً على سلامة الحركة على الطريق حتى أصبح واحد من أخطر الطرق في محافظة البصرة ويطلق عليه طريق الموت بسبب كثرة الحوادث المرورية عليه .

يتناول البحث ثلاث مباحث رئيسية :تناول المبحث الأول لمحة تاريخية عن الطريق وتصنيفه إما المبحث الثاني فقد تناول الحركة النقلية على الطريق إما المبحث الثالث فقد تناول مشاكل النقل بالإضافة إلى أهم النتائج مع قائمة بالمصادر والمقترحات

المبحث الأول :- نبذة تاريخية عن طريق أم قصر – البصرة

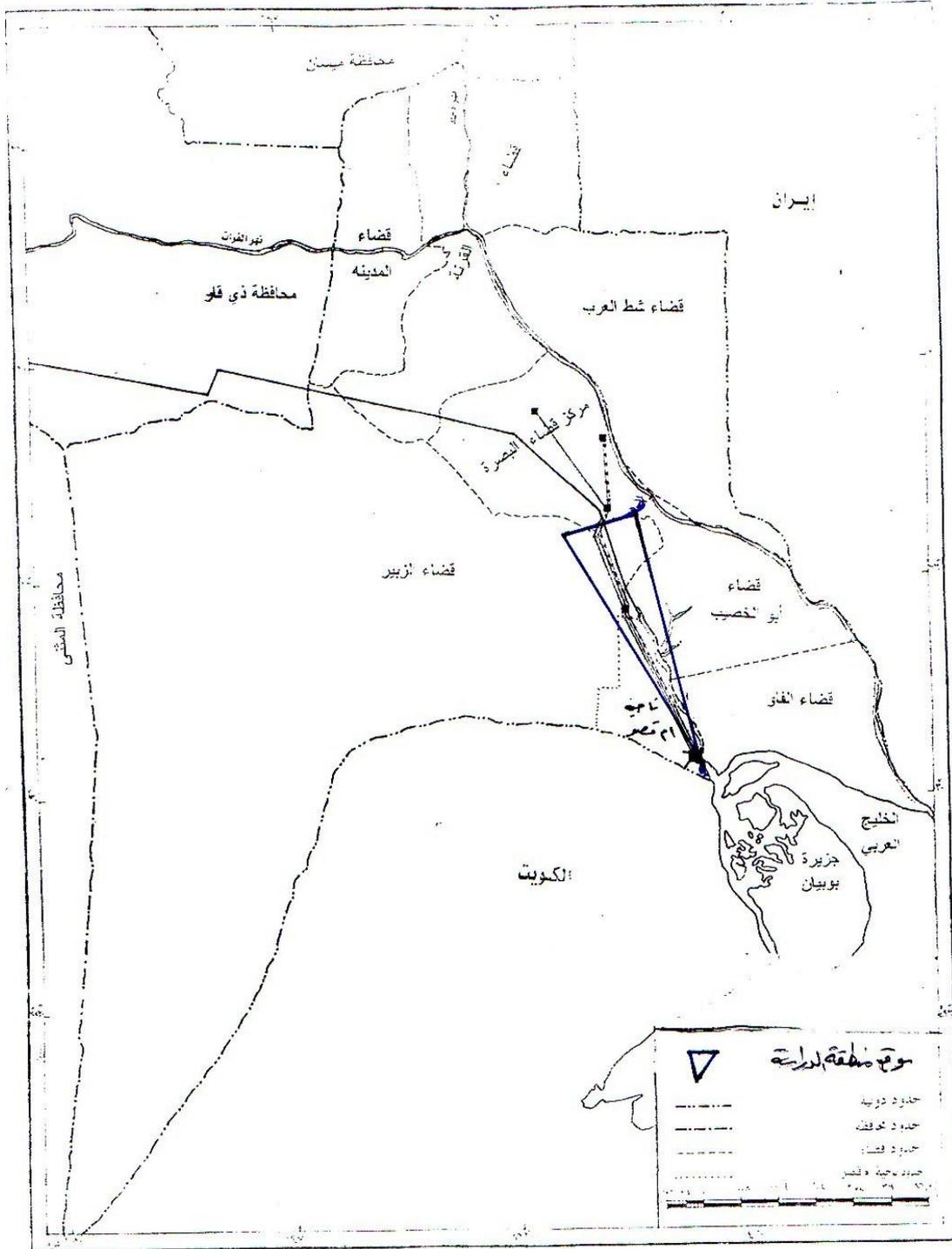
يعد طريق أم قصر – البصرة الطريق رقم (٣) من الطرق القديمة في محافظة البصرة إذ يعود تاريخ نشوئه إلى عام ١٩٧٩^(١) أي بعد تأسيس ميناء أم قصر ومركز الناحية ب(١٨ * عام) إذ يمتد في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة البصرة (خارطة ١) باتجاه الخليج العربي وهو يربط مركز ناحية أم قصر – وخور الزبير بمركز محافظة البصرة كما يعد من أهم الطرق في محافظة البصرة والعراق عموماً كونه يمتد في المثلث الصناعي الواقع في جنوب العراق وتقع عليه أهم الموانئ التجارية في العراق كذلك يخدم الطريق مناطق زراعية تتمثل بمزارع الطماسة التي تمتد على طول الطريق كما يقدم خدماته إلى جميع السكان المتواجدين في ناحية أم قصر وخور الزبير فضلا عن سكان المجمعات الصناعية المنتشرة في المعامل والمصانع كالمجمع السكني في معمل الأسمدة والبتر وكيمياويات والأنابيب وغيرها . يبلغ طول الطريق (٧٦ كم) وعرضه (٧,٥ – ٨,٥ م) كما يبلغ عرض الجزيرة الوسطية (٥م)^(٢) وهو يتكون من ممرين رئيسيين ، تم إنشاء الممر الأول عام ١٩٧٩ كما ذكر سابقا ونتيجة لزيادة كثافة حركة السيارات المارة عليه بسبب زيادة النشاط التجاري الناتج عن حركة الاستيراد والتصدير من قبل الموانئ التجارية الموجودة على الطريق وكذلك زيادة النشاط الصناعي والزراعي في هذا الجزء من المحافظة والواقع على الطريق أدى إلى الازدحام المروري لذلك دعت الضرورة إلى إنشاء ممر ثانٍ وقد تم إنشاؤه عام (٢٠٠٠م) ويبلغ عرضه (٨,٥ م) كما تبلغ الطاقة التصميمية لطريق (أم قصر – البصرة) عموماً (٢١,٠٠٠ سيارة / يوم)^(٣) .

واستمر التطور والتغير في الطريق حتى تم إنشاء توصيلة يبلغ طولها (٢كم) تربط طريق أم قصر – البصرة الجديد بطريق أم قصر – سفوان القديم لغرض تحويل اغلب سيارات نقل البضائع

الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر - البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

خارطة (I)
طريق ام قصر- البصرة



مصدر: ١- مديرية المساحة العامة، بغداد، خارطة محافظة البصرة، ١٩٤٦، ١:٥٠,٠٠٠، ص. ٥.

٢- الشركة العامة لنواحي العراق، محطة تصفية مياه أم قصر، مخطط التهيئة العامة الواصلة إلى مدينة

أم قصر، (غير منشور).

إلى الطريق الذي يرتبط مباشرة بطريق المرور السريع في ناحية سفوان وهي تقع بالقرب من مدخل مدينة أم قصر عند ميناء الأرصفة العشرة (ميناء خور عبد الله) تقريباً إلا إن زيادة كثافة حركة النقل بالسيارات والازدحام المروري الكثيف تطلب إنشاء وصلة أخرى تبعد عن الأولى مسافة (١كم) تقريباً صممت خصيصاً لمرور سيارات نقل البضائع فقط ويبلغ طولها (٢كم) وتركت الوصلة الأولى لسيارات نقل الركاب .

إلا إن ذلك لم يكن كافياً لتخفيف الازدحام المروري على الطريق وذلك بسبب وجود المصانع الكبيرة المنتشرة على طول جانبي الطريق كما إن ميناء خور الزبير إذ يبعد (٢٠كم)^(٤) عن ناحية أم قصر فضلاً عن النشاط الزراعي مما أدى إلى زيادة كثافة الازدحام المروري فضلاً عن النشاط الزراعي ، الطريق لتصل أحيانا إلى أكثر من (١٠٠٠) سيارة في الساعة ، مما أدى إلى زيادة أعداد الحوادث المرورية على الطريق .

صنف الطريق * :

هنالك عدة تصنيفات يمكن تطبيقها على طريق أم قصر - البصرة (طريق رقم (٣) نتيجة ما يتمتع به من تنوع في الخدمات التي يقدمها إلى مختلف الأنشطة الاقتصادية والبشرية على حد سواء وهي كما يأتي :

١- طريق رئيسي:

إذ يربط هذا الطريق مركز ناحية ام قصر ومركز مدينة خور الزبير الصناعية بمركز محافظة البصرة ، كما أنه يتكون من ممرين رئيسيين وتبلغ السرعة التصميمية للطريق (١٠٠كم/ساعة) ولذلك فإنه يقع ضمن الطرق الرئيسية التي تنطبق على تطبيقات التصنيف المورفولوجي

٢- طريق سكاني :

إن الهدف الرئيس من عملية النقل هي نقل الإنسان ومنتجاته من مكان لأخر لغرض تحقيق الفائدة^(٥) ، إن طريق أم قصر - البصرة يصل بين التجمعات السكانية المنتشرة على طول هذا الطريق كونه يربط بين مركز التجمع السكاني في ناحية أم قصر وخور الزبير بمركز مدينة البصرة من جهة كما انه يقدم خدماته إلى التجمعات السكانية المنتشرة في داخل المجمعات الصناعية كالمجمع السكني في البتر وكيمياويات والأسمدة والأنابيب وغيرها ، فضلاً عن السكان الزراعيين المنتشرين في المزارع على طول الطريق . ان التجمعات السكانية المنتشرة على طريق ام قصر - البصرة تعد تجمعات سكانية ذات كثافة بشرية عالية خصوصاً في ام قصر وخور الزبير إذ بلغ أعداد السكان في ناحية ام قصر (55000) ألف نسمة ,وخور الزبير بلغ (٣٢٠٠٠) إلف نسمة خلال عام ٢٠١٠-٢٠١١^(٦) وهذه الكثافة العالية تنعكس على ارتفاع كثافة حركة السيارات على الطريق وذلك لغرض سد حاجات السكان المختلفة .

الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر _ البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

(٣) طريق تجاري :

يربط طريق ام قصر - البصرة الموانئ التجارية والنفطية العراقية التي تقع كلها على هذا الطريق جدول (٢) خارطة (٢) كميناء ام قصر وميناء الأرصفة العشرة (خور عبد الله) وميناء خور الزبير وميناء الحبوب وميناء الغاز وهي تعد اكبر الموانئ التجارية في العراق لذلك تقع على عاتق هذا الطريق عملية إيصال البضائع وحركة الشحن والتفريغ وإيصال الواردات والصادرات إلى مختلف أجزاء المحافظة والعراق عموماً ويساهم النشاط التجاري بحوالي ٧٥% من حركة سيارات نقل البضائع (الحمل) المارة على هذا الطريق حيث يعتبر النشاط التجاري الذي تقوم به الموانئ المذكورة أعلاه ذات التأثير الأكبر في ارتفاع كثافة السيارات لكلا النوعين (الحمل والركاب) المارة على هذا الطريق .

جدول (١)

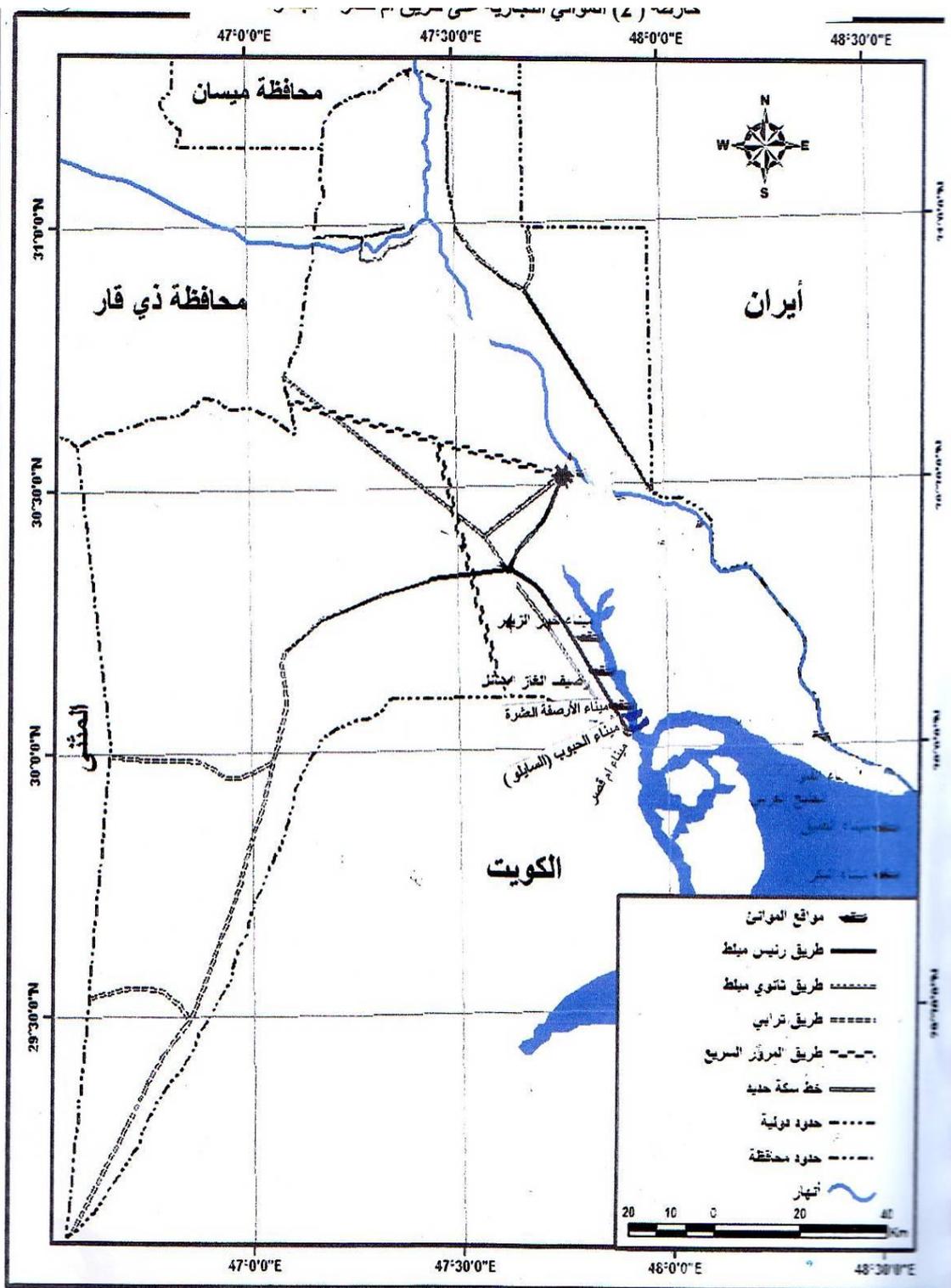
الموانئ التجارية الواقعة على طريق أم قصر - البصرة

لعام ٢٠١٠

ت	اسم الميناء	عدد الأرصفة	إجمالي البضائع الصادرات والواردات (الكمية / طن
١ -	ميناء أم قصر	١٢	٧٥٤٥٥١٥
٢ -	ميناء الأرصفة العشرة (خور عبد الله)	١٠	
٣ -	ميناء الحبوب	٢	
٤ -	ميناء الغازي	٢	
٥ -	ميناء خور الزبير	١٤	٢٨٠٩٤٦٧

المصدر/ الشركة العامة لموانئ العراق ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، ٢٠١٠-٢٠١١ بيانات غير منشورة

خارطة (٢) الموانئ التجارية على طريق أم قصر - البصرة



الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر _ البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

تتمركز على جانبي طريق أم قصر - البصرة أكبر المصانع والمعامل الحكومية والأهلية في المحافظة والعراق عموماً كون الطريق يمتد في المثلث الصناعي المتمركز في جنوب العراق إذ يقدم خدماته إلى كل المعامل كمعمل البتر وكيمياويات والأسمدة .. الخ ، جدول (٢) . وخارطة (٣) . أن هذا الانتشار الكبير للمعامل والمصانع الأهلية والحكومية ساهم بصورة كبيرة في ارتفاع كثافة النقل بالسيارات على هذا الطريق وبالتالي ارتفاع حدة الازدحام المرورية كما تسببت بأضرار كبيرة للطريق ، سوف يتم التطرق إليها لاحقاً . كما أدى الانتشار الكبير للمعامل إلى جعل هذا الطريق يوصف بأنه طريق صناعي .

جدول (٢)

المؤسسات الصناعية

على طريق أم قصر - البصرة لعام ٢٠١٠-٢٠١١

ت	اسم المؤسسة	العدد
١.	مجمع البتر وكيمياويات	١
٢.	مجمع الأسمدة	١
٣.	معمل الحديد والصلب	٢
٤.	معمل الغاز	٢
٥.	معمل الأنايب	١
٦.	معمل اسمنت ام قصر	١
٧.	المدينة الصناعية الجديدة	١
٨.	معامل الحصى والتراب الأهلية	٢

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على حميد عطية الجوراني ،الصناعات الأساسية في محافظة البصرة ،رسالة ماجستير ،جامعة البصرة ،كلية الآداب ،ص ٥٣ .



المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على

مخرية الطرق والجسور في محافظة البصرة, خارطة الطرق بمقياس الرسم / 1 100000 البصرة, 2009 .

٥- طريق زراعي :

تقع على جانبي طريق أم قصر - البصرة أعداد كبيرة من المساحات الزراعية المستخدمة في زراعة محصول الطمّاطة حتى بلغ عدد المزارع المنتشرة حوالي (١٢٢) مزرعة^(٧) خارطة (٤) إذ تعد هذه المنطقة مركز لزراعة الطمّاطة الشتوية في المحافظة فضلاً عن مزارع الطمّاطة في قضاء الزبير وناحية سفوان . كما يوجد مراكز تربية الدواجن^(٨) على أجزاء من الطريق خصوصاً بالقرب من طريق أم قصر - الزبير الرئيس إذ يقع المركز الرئيس لتسويق المنتجات الحيوانية (بيض ودجاج المائدة) . ان الانتشار الكثيف للنشاط الزراعي (النباتي والحيواني) جعل هذا الطريق يوصف بأنه طريق زراعي كما ساهم هذا النشاط بزيادة كثافة النقل بالسيارات المارة عليه الذي أدى إلى ارتفاع الازدحام المروري فيه .

خارطة (4) النشاط الزراعي على طريق ام قصر - البصرة



المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على

مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة، خارطة الطرق، مقياس الرسم / 1 100000 البصرة، 2009 .

الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر - البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

المبحث الثاني :- حركة السيارات على طريق ام قصر - البصرة :

لغرض الحصول على قراءة دقيقة لواقع حركة السيارات على طريق ام قصر - البصرة سوف يتم تقسيم

الحركة إلى قسمين رئيسيين هما :

أولاً : حركة سيارات نقل الركاب .

ثانياً : حركة سيارات نقل البضائع .

أولاً : حركة سيارات نقل الركاب : ترتبط حركة سيارات نقل الركاب في ناحية أم قصر وخور الزبير (مدينة

البكر الصناعية) بالمرائب الرئيسية المنتشرة في مركز مدينة البصرة في حركة تبادلية لغرض نقل الركاب

بين التجمعات السكانية على طول طريق أم قصر - البصرة لغرض الحصول على المنافع المتبادلة

جدول (٣) .

جدول (٣) خطوط نقل الركاب في المرائب

الرئيسية والعاملة على طريق ام قصر - البصرة لعام ٢٠١١

ت	اسم الخط	نوع المركبة	عدد المركبات *	عدد الدورات	عدد الركاب
١.	ام قصر - العشار	٥ راكب	٥٠	٢	٥٠٠
		٩-١٤ راكب	٣٥	٢	٧٠٠
٢.	ام قصر - ساحة سعد	٥ راكب	٣٠	٢	٣٠٠
		٩-١٤	٢٠	٢	٤٠٠
٣.	عشار - خور الزبير	٥ راكب	٣٠	٢	٣٠٠
		٩-١٤ راكب	٣٥	١	٣٥٠
٤.	ام قصر - خور الزبير	٥ راكب	٤٠	٢	٤٤٠
٥.	ام قصر - ميناء خور الزبير	٥ راكب	٣٥	٤	٧٠٠
		٩-١٤ راكب	١٨	٢	٢٣٠

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على

١- وزارة النقل ، الشركة العامة لإدارة النقل الخاص في البصرة ، بيانات الخطوط والمركبات في

قسم البصرة الذاتية ، ٢٠١١ ، بيانات غير منشورة .

(٢) هيئة النقل الخاص ، إدارة مرائب ام قصر ، قسم التسجيل ، ٢٠١١ ، بيانات غير منشورة .

* هناك حوالي (٧٥-٨٠) سيارة تعمل على مختلف خطوط النقل الخارجي في ناحية أم قصر من نوع (٥) راكب (الصالون) إلا أنها غير مسجلة ضمن خطوط النقل في الناحية لدى هيئة النقل في المراب الرئيسية في الناحية .

إذ يشهد هذا الطريق كثافة عالية في حركة سيارات نقل الركاب نتيجة تواجد المجمعات السكنية فضلاً عن تنوع الأنشطة الاقتصادية التي مرّ ذكرها سابقاً ومن خلال جدول (٤) نلاحظ إن الحركة التي يشهدها الطريق هي حركة كثيفة فقد بلغ عدد السيارات المارة خلال هذا الطريق حوالي (١٠٠١) لساعات الصباح وشكلت نسبة بلغت (٣٨,٢٤ %) في حين بلغ عدد السيارات

الموقع / سيطرة المفرق

ام قصر - سفوان - الزبير

جدول (٤) حركة سيارات نقل الركاب

على طريق أم قصر - البصرة للعام ٢٠١١

طريق رقم (٣)

نوع السيارة										الاتجاه	الوقت
لمجموع		صالون ٥ راكب		باص ٩-١٤ راكب		باص ٢١ راكب		باص ٤٥ راكب			
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
٣٨,١٥	٤٨٣	٦٣,١٥	٣٠٥	٢٤,٦٤	١١٩	٨,٤٩	٤١	٣,٧٣	١٨	الدخول	٨-٧
٣٨,٣١	٥١٨	٥٥,٩٨	٢٩٠	١٩,٣١	١٠٠	١٢,٥٤	٦٥	١٢,١٦	٦٣	الخروج	صباحاً
٣٥,٦٢	٤٥١	٥٩,٨٧	٢٧٠	٢١,٧٣	٩٨	١٢,٢٠	٥٥	٦,٢١	٢٨	الدخول	٣-٢
٢٨,٩٩	٣٩٥	٦٤,٥٤	٢٥٣	٢٣,٩٨	٩٤	٥,٣٦	٢١	٦,١٢	٢٤	الخروج	ظهراً
٢٦,٢٢	٣٣٢	٦٠,٥٤	٢٠١	٣٤,٠٤	١١٣	٤,٢٢	١٤	١,٢٠	٤	الدخول	٧-٦
٣٢,٦٩	٤٤٢	٦٢,٢٢	٢٧٥	٣٠,٥٤	١٣٥	٦,٣٣	٢٨	١,٣٦	٦	الخروج	مساءً
٤٨,٣	١٢٦٦	٦١,٣٠	٧٧٦	٢٦,٠٧	٣٣٠	٨,٦٩	١١٠	٣,٩٥	٥٠	الدخول	المجموع
٥١,٦٤	١٣٥٢	٦٠,٥٠	٨١٨	٢٤,٣٣	٣٢٩	٨.٤٣	١١٤	٦,٨٨	٩٣	الخروج	

المصدر / الدراسة الميدانية

المارة خلال ساعات الظهيرة (٢-٣ ظهراً) (٨٤٣) سيارة وشكلت نسبة (٣٢,٢٠ %) في حين بلغ عدد السيارات المسجلة خلال ساعات المساء حوالي (٧٧٤) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٢٩,٥٦ %) من مجموع السيارات المسجلة . كما سجلت أعداد السيارات الداخلة المسجلة خلال ساعات

الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر _ البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

الرصد الثلاثة بلغت (١٢٦٦) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٤٨,٣٦ %) ، أما السيارات الخارجة المسجلة خلال ساعات الرصد الثلاثة بلغت (١٣٥٢) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٥١,٦٤ %)

أن هذه الأعداد الكبيرة من سيارات نقل الركاب تشكل ضغطاً على الطريق كما أن هذه السيارات تستخدم ممراً واحداً لحركة السيارات بسبب غلق الممر الثاني (الذهاب) كونه غير صالح لحركة السيارات مما يؤدي إلى وقوع الحوادث المرورية . يوضح الجدول ان الحركة على هذا الطريق هي حركة كثيفة وذلك لابد من زيادة الاهتمام بهذا الطريق لغرض تقليل الحوادث المرورية التي يمكن أن تقع وتودي بحياة المواطنين وممتلكاتهم على حد سواء .

ثانياً : حركة سيارات نقل البضائع (الحمل)

يشهد هذا الطريق حركة كثيفة لسيارات البضائع ذهاباً وإياباً نتيجة تنوع الأنشطة الاقتصادية المتمركزة عليه كما مرّ ذكره سابقاً إلا أن وجود الموانئ التجارية كميناء أم قصر والأرصفة العشرة وخور الزبير وغيرها جدول (٥) والذي يساهم بأكثر من ٧٥% من حركة سيارات نقل البضائع المستخدمة لهذا الطريق كون إن عمليات الشحن والتفريغ في الموانئ مرتبطة ارتباطاً شديداً بالنقل البري (سيارات نقل البضائع) والطرق البرية الواصلة بينها فقد تصل أعداد سيارات نقل البضائع الداخلة إلى ميناء الحبوب إلى أكثر من (١٠٠٠) سيارة*⁽¹⁾ في حالة نقل مواد البطاقة التموينية . كما إن الموانئ التجارية المتمثلة بميناء أم قصر وميناء الأرصفة العشرة وميناء خور الزبير تساهم هي الأخرى في ارتفاع كثافة حركة سيارات نقل البضائع المارة على طريق أم قصر - البصرة وبالتالي وقوع الحوادث المرورية والازدحام وخصوصاً عند مدخل الناحية والتي يصل عددها إلى أكثر من (٥٠٠٠)** سيارة في اليوم ، جدول (٥) .

نوع السيارة										الاتجاه	الوقت
لمجموع		بيك آب		حوضية		قاطرة ومقطورة		تربله			
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
٢١,٧٨	١٠٠٣	٢٠,٣٤	٢٠٤	٩,٤٧	٩٥	٣٠,٣١	٣٠٤	٣٩,٨٨	٤٠٠	الدخول	٨-٧
١٣,٤٢	٦١٨	١٩,٠٩	١١٨	١٠,١٩	٦٣	٣٣,٥٠	٢٠٧	٣٧,٢٢	٢٣٠	الخروج	صباحاً
١٦,٠٥	٧٣٩	١٣,٥٣	١٠٠	١١,٣٧	٨٤	٢٦,٣٩	١٩٥	٤٨,٧١	٣٦٠	الدخول	٣-٢
١٩,٠٢	٨٧٦	٢١,٩٢	١٩٢	٩,٨٢	٨٦	٢٤,٨٩	٢١٨	٤٣,٣٨	٣٨٠	الخروج	ظهراً
١٧,١٣	٧٨٩	١٤,٩٦	١١٨	٥,٤٥	٤٣	٣٨,٠٢	٣٠٠	٤١,٥٧	٣٢٨	الدخول	٧-٦
١٢,٦٠	٥٨٠	١٦,٧٢	٩٧	٤,٨٣	٢٨	٤٣,٧٩	٢٥٤	٣٤,٦٦	٢٠١	الخروج	مساءً
٥٤,٩٦	٢٥٣١	١٦,٦٧	٤٢٢	٨,٧٧	٢٢٢	٣١,٥٧	٧٩٩	٤٢,٩٩	١٠٨٨	الدخول	المجموع
٤٥,٠٤	٢٠٧٣	١٩,٦٢	٤٠٧	٨,٥٣	١٧٧	٣٢,٧٤	٦٧٩	٣٩,١٠	٨١١	الخروج	

المصدر / الدراسة الميدانية

* تم تسجيل سيارات الحمل ٥-١٨ طن ضمن سيارات نوع البيك .

نلاحظ من خلال الجدول ان سيارات نقل البضائع المسجلة خلال ساعات الصباح بلغت عددها (1621) سيارة داخلية وخارجة على السواء وشكلت نسبة بلغت (٣٥,٢٠ %)

بلغ عدد السيارات المسجلة خلال ساعات الظهيرة للداخلية والخارجة (١٦١٥) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٣٥,٠٧ %) من مجموع السيارات في حين بلغ عدد السيارات المسجلة خلال ساعة المساء للداخلية والخارجة على التوالي (١٣٦٩) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٢٩,٧٣ %) كما نلاحظ أن أعداد السيارات الداخلة المسجلة خلال ساعات الرصد عددها (٢٥٣١) سيارة وشكلت نسبتها (٥٤,٩٦ %) وبلغ عدد سيارات نقل البضائع الخارجة المسجلة في جميع ساعات الرصد (٢٠٧٤) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٤٥,٠٤ %) . أن هذه الأعداد الكبيرة من سيارات نقل البضائع المستخدمة لطريق أم قصر - البصرة تعكس مدى الأهمية الإستراتيجية لهذا الطريق كونه يمثل محور النقل التجاري - الصناعي - الزراعي ، علماً أن أغلب سيارات نقل البضائع لا يوجد هنالك وقت لحركتها من حيث التوقف أو الاستمرار إنما هي حركة

مستمرة دائماً كونها مرتبطة بحركة التبادل التجاري في الموانئ أو المصانع التي تعمل بصورة مستمرة من دون توقف كما أن الحركة الكثيفة لسيارات نقل البضائع كانت السبب الرئيس في ظهور المشاكل في طريق ام قصر - البصرة من التخسفات والحفر فضلاً عن أن توقف الحركة على ممر الذهاب أدى إلى وقوع العديد من الحوادث المرورية بسبب استغلال ممر واحد للحركة وبالتالي فإن الطريق لا يستوعب مرور الشاحنات الكبيرة وسيارات نقل الركاب الصغيرة وبالتالي يخلق نوع من الازدحام المروري والحوادث المؤسفة سيتم التطرق إليها لاحقاً .

المبحث الثالث :- مشاكل النقل :

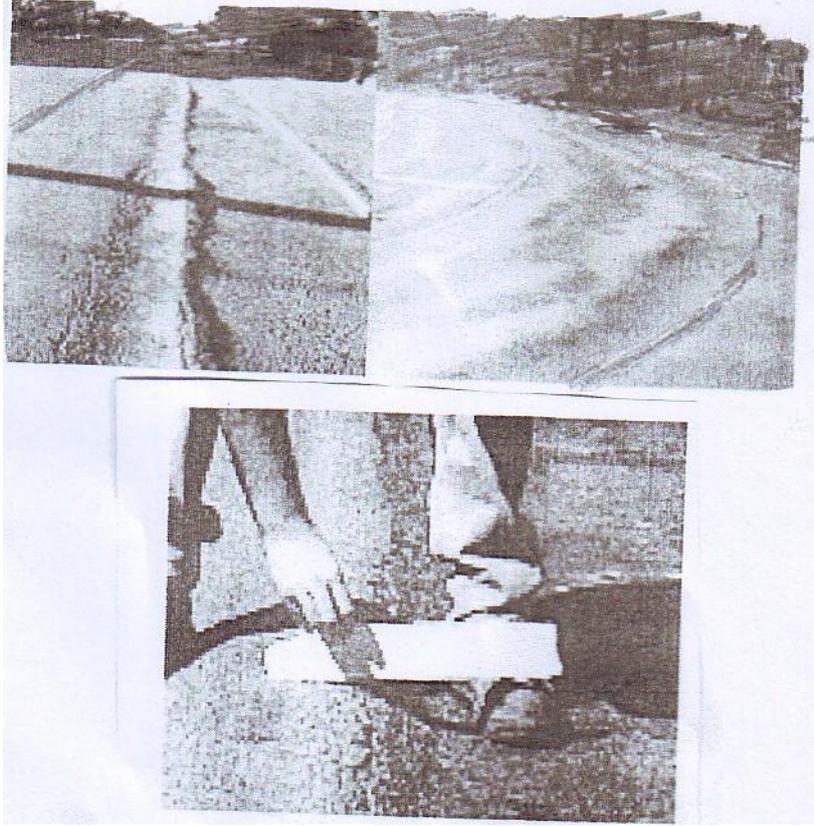
يعاني طريق ام قصر - البصرة من العديد من المشاكل التي أدت إلى الكثير من الحوادث المرورية كالانقلاب والتصادم والدهس وغيرها كما كان لكثافة حركة المرور لسيارات نقل الركاب ونقل البضائع (الحمل) بشكل خاص الأثر الأكبر في ظهور هذه المشاكل ويمكن تلخيصها بما يأتي :

١- الارتفاعات* والانخفاضات (الانتفاخات) في طبقة التلبط العلوية (التير) :

أن هذه الظاهرة واضحة في طريق ام قصر - البصرة وهي تشكل خطراً كبيراً على حركة مرور السيارات وقد تسببت في الكثير من الحوادث المرورية كما تسبب في انخفاض سرعة الحركة وبالتالي طول الرحلة التي تقطع بوقت أقل في طرق سليمة .

أن هذه الظاهرة منتشرة على طول طريق الذهاب أم قصر - البصرة مما أدت الى غلقه تماماً أمام حركة سير المركبات وجعل الطريق ذو ممر واحد بعد ان كان ذو ممرين وهو يتحمل حركة السيارات للذهاب والإياب وهذا ساهم في وقوع العديد من الحوادث المرورية بالأرواح والممتلكات ، فقد يصل ارتفاع هذه الانتفاخات إلى أكثر من (٣٠-٤٠ سم) في كثير من الأحيان وكما هو واضح في الشكل (١) والصورة (١)

صورة (1) أحد أشكال الارتفاعات والانخفاضات في طريق أم قصر - البصرة ممر الذهب

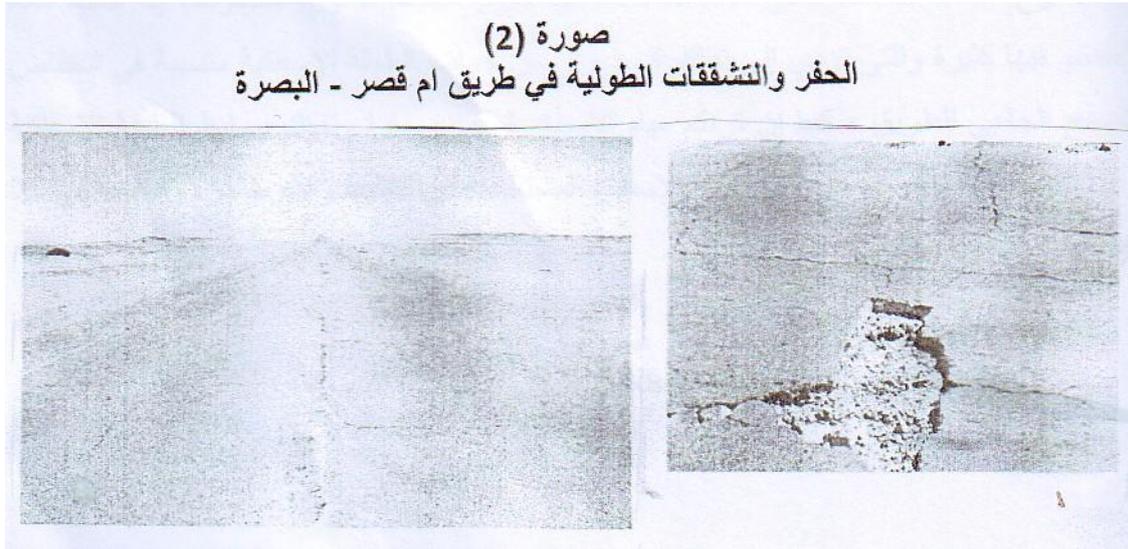


٢- الحفر والتشققات الطولية :

إن المستخدم لطريق أم قصر - البصرة يجد هذه الظاهرة واضحة جداً في الطريق سواء أكان لطريق الذهب أو الإياب (صورة ٢) وهي ظاهرة خطيرة تؤثر على حركة المركبات سواء أكانت سيارات الحمل أو نقل الركاب وخصوصاً الأخيرة بشكل خاص سيارات الصالون (٥ راكب) الصغيرة والتي تتأثر بصورة أكبر من غيرها من المركبات بهذه الحفر والتشققات الطولية وهي اليوم منتشرة في طريق الذهب (وهو الممر الوحيد لحركة الذهب والإياب) بسبب توقف الحركة على طريق الإياب كون الطريق أغلق من قبل مديرية المرور في المحافظة بسبب عدم صلاحيته وهذا يسبب في وقوع الحوادث المرورية وتأخير رحلة الوصول (طول الرحلة) كما يتطلب الانتباه العالي من قبل السائق لتلافي وقوع الحوادث .

الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر - البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

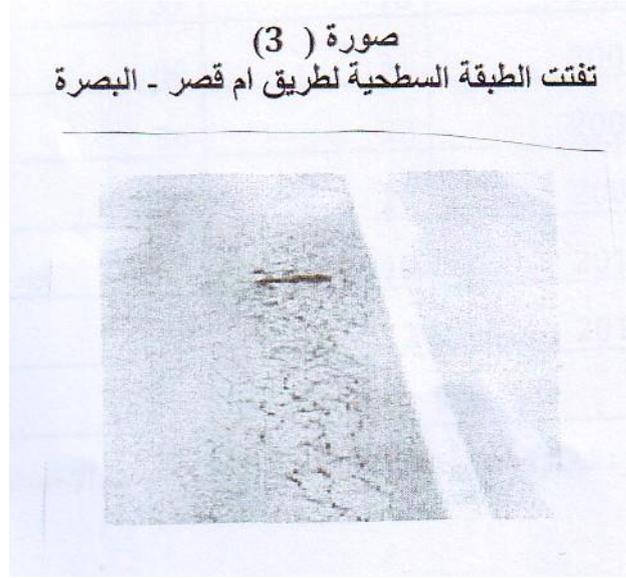


٣-ضيق الطريق

يعاني الطريق من مشكلة كبيرة وهي الضيق في سعة الطريق وكما مرّ ذكره سابقاً يبلغ عرض الطريق لكلا الممرين (٧,٥-٨,٥ م) مع جزيرة وسطية يبلغ عرضها (٥م)^(٩) وهو بهذه المساحة لا يتناسب وحركة السيارات الكثيفة عليه فعلى الرغم من أن أغلب سيارات نقل البضائع تحاول الذهاب باتجاه المحافظات والبصرة عن طريق التوصيلة بين طريق ام قصر-البصرة الجديد وطريق ام قصر - سفوان القديم إلا انه في حالات كثيرة نجد إن سيارات نقل البضائع تمر على طريق ام قصر - البصرة الجديد خصوصاً تلك الخارجة من ميناء خور الزبير أو المعامل المنتشرة على الطريق وهذا بسبب ازدحاماً مرورياً كبيراً وتحدث معه الحوادث المرورية في كثير من الأحيان .

٤-تفتت الطبقة السطحية وتشققات الإجهاد :

يعاني طريق أم قصر - البصرة من تفتت كبير في الطبقة السطحية للإسفلت وتشققات الإجهاد الناجمة عن سمك طبقة الإسفلت غير الكافية وقدم الطريق وسوء تصريف مياه الأمطار والضرر المتراكم لطبقة الإسفلت مما جعل الطريق مثل جلد التماسح بسبب مرور الشاحنات الثقيلة كما أن رداءة نوع المادة المستخدمة في الإسفلت أدت إلى تفتت الطبقة العلوية خصوصاً إذا كانت مادة الحصو فيها كثيرة والتي تؤدي إلى تفكك السطح أو من حواف الطبقة الإسفلتية متسببة في انخفاض السطح الجانبي للطريق ، كما إن تراكم مياه الأمطار تسبب رخاوة وتفكك روابط الطبقة الإسفلتية وهذا ناجم عن الخلط غير المحكم لطبقة الإسفلت المستخدمة في التبليط وهذه ظاهرة واضحة في كلا الممرين (الذهاب والإياب) .



٥- الحوادث المرورية :

لقد سجل طريق أم قصر - البصرة وقوع العديد من الحوادث المرورية التي أدت بحياة الإنسان وممتلكاته على حد سواء جدول (٦) وبسبب كثرة الحوادث المميتة التي وقعت عليه أطلق عليه أسم طريق الموت وذلك يعود إلى عدم أهليته لحركة السيارات (نقل الركاب والبضائع) على حد سواء طريق الذهاب أغلق بسبب عدم صلاحيته لحركة المرور والممر الثاني الإياب يعاني من مشاكل كثيرة منها الضيق والشقوق الطولية والحفر .. الخ كما إن السرعة العالية لحركة السيارات ساهمت هي الأخرى في وقوع الحوادث بسبب ضعف القانون المروري الرادع وعدم فهم وتطبيق القانون المروري من قبل السائق وكل ذلك ساهم في وقوع العديد من الحوادث المرورية على الطريق .

جدول (٦)

الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر _ البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

الحوادث في طريق ام قصر - البصرة خلال المدة ٢٠٠٣ - ٢٠١١

ت	السنة	عدد الحوادث	عدد الجرحى	عدد الوفيات		
١	٢٠٠٣	٦	٢٢	-		
٢	٢٠٠٤	٣	٨	٤		
٣	٢٠٠٥	١٨	٢١	٣		
٤	٢٠٠٦	١٦	٣٧	٢		
٥	٢٠٠٧	٣١	٦٦	١		
٦	٢٠٠٨	٢٢	٣٦	٣		
٧	٢٠٠٩	٢٠	٣٧	٩		
٨	٢٠١٠	١٩	٤٢	٤		
٩	٢٠١١	٢	٣	١		
المجموع				١٣٧	٢٧٢	٢٧

المصدر / وزارة الداخلية ، مديرية المرور في محافظة البصرة ، قسم الإحصاء ، ٢٠١١ ، بيانات غير منشورة .

٥- انعدام الخدمات

يعاني طريق أم قصر - البصرة من انعدام الخدمات المرورية على الرغم من أهميته الإستراتيجية إلا انه يخلو من العلامات المرورية الدالة على المواقع والإشارات التي تدل على السرعة أو المناطق التي يوجد فيها مرور لخطوط السكك الحديدية أو علامات لمرور السكان او حركة الحيوانات وهي كثيرة جداً وتوقع الحوادث أيضاً كما لا توجد أية خدمات للطوارئ في حالة وقوع حادث مروري من تلفونات أو مناطق استراحة للسائق كون الطريق يعد طويلاً نسبياً كما لا توجد علامات للتجمعات السكانية المنتشرة في المواقع الصناعية وإنما توجد علامات عامة ، حتى المسافات بينها غير مذكورة وهذا يخلق مشاكل كثيرة في الوصول ، كما يعاني الطريق من انعدام الإنارة على طوله .

النتائج :

لقد خلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها :

١. على الرغم من الأهمية الإستراتيجية للطريق إلا انه لم يطرأ عليه تحسين أو صيانة أو إعادة تأهيل منذ عام ١٩٧٦ وهذا تسبب في تعرضه إلى العديد من المشاكل من تشققات وحفر .. الخ التي تم تناولها في البحث .

٢. إن الطريق يتكون من ممرين رئيسيين ألا إن الحقيقة الواقعية أن احد الممرات غير صالح للحركة ومنذ سنوات تم إغلاقه عام ٢٠٠٩ بسبب عدم ملائمته للحركة بسبب سيادة ظاهرة الارتفاعات والانخفاضات والحفر فيه مما جعله طريق ذو ممر واحد فقط تم إنشاؤه عام ٢٠٠٠ .

٣. عرض الطريق لا يتلاءم وحجم السيارات المارة عليه فهو لا يتجاوز (٧,٥-٨,٥ م) وهذا لا يتناسب وكثافة حركة المرور عليه .

٤. إن الطريق يعد من أهم الطرق في المحافظة والعراق عموماً وهذا ناتج عن الخدمات العديدة التي يقدمها إلى كل الاستعمالات التي يمر بها فهو طريق رئيسي وتجاري وصناعي وزراعي وسكاني وهذا زاد في قيمته الإستراتيجية والاقتصادية .

٥. عند دراسة حركة السيارات المارة على الطريق وجدنا :

أ- أن سيارات نقل الركاب الخارجة سجلت كثافة أعلى من تلك الداخلة إذ بلغ عددها (١٣٥٢) وشكلت نسبة بلغت (٥١,٦٤ %) في حين بلغ عدد السيارات الداخلة (١٢٦٦) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٤٨,٣٦ %) كما احتلت سيارة الصالون (٥ راكب) المرتبة الأولى في عدد السيارات .

ب- أما سيارات نقل البضائع فقد سجلت السيارات الداخلة أعداد اكبر من تلك الخارجة فقد بلغ عدد السيارات الداخلة (٢٥٣١) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٥٤,٩٦ %) في حين بلغ عدد سيارات نقل البضائع الخارجة (٢٠٧٤) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٤٥,٠٤ %) كما احتلت السيارة نوع (التريله) المرتبة الأولى في أعداد السيارات

٦-يعاني طريق أم قصر - البصرة من العديد من المشاكل أثرت بصورة كبيرة على كثافة حركة السيارات العاملة عليه كما تسببت المشاكل في وقوع العديد من الحوادث المرورية إلا إن ظاهر التخسفات (الارتفاعات والانخفاضات) تعد هي الأكثر انتشاراً والأكثر خطراً على حركة المرور ووقوع الحوادث

الحلول والمقترحات

١. إعادة تبليط طريق أم قصر - البصرة بما يتلاءم والتطورات الحديثة في تخطيط الطرق الرئيسية بحيث يصبح كل ممر بعرض لا يقل عن (٦٠ م) ويسمح بمرور أربع سيارات باتجاه واحد وضرورة وضع

ومشاكل النقل بالسيارات

- سياج واقى للطريق لمنع وقوع الحوادث لأن أغلب السيارات المارة من نوع سيارات نقل البضائع (الحمل) وهي كبيرة الحجم وتؤثر على السيارات الصغيرة الخاصة بنقل الركاب .
٢. الاهتمام الكبير بطبقة الإسفلت المستخدمة في التبليط بحيث تكون ذات نوعية جيدة قادرة على تحمل الضغط التي تولده الحركة النقلية والقادرة على تحمل الظروف الجوية المختلفة من درجات حرارة عالية ورطوبة وأمطار .
٣. العمل على تطبيق القوانين المرورية وخاصة بالنسبة إلى تحديد سرعة حركة السيارات بحيث تحافظ على حياة المواطنين والسائق على حد سواء .
٤. العمل على إنشاء طريق خاص لمرور سيارات نقل الركاب وآخر لسيارات نقل البضائع (الحمل) وذلك لمنع وقوع الحوادث الازدحامات المرورية وخصوصاً فيما يتعلق بسيارات نقل البضائع في حالة مرورها في مداخل المدن .
٥. ضرورة تجهيز الطريق بالعديد من الخدمات خاصة خدمات الطوارئ من تلفونات ومحطات استراحة ووحدات طبية سريعة وخدمات القطر والحمل لغرض مساعدة السائقين في حالة وقوع الحوادث .
٦. ضرورة العمل على تشجير الطريق وأنارته كونه يمتد في منطقة صحراوية تمتاز بحركة الرمال على الطريق والغبار في حالة هبوب رياح عالية وهي ضرورية جداً لحماية الطريق من زحف الرمال .
٧. ضرورة إنشاء طرق زراعية وطرق صناعية وإعادة تبليطها كون كل الطرق الزراعية المرتبطة بهذا الطريق هي طرق ترابية مما يؤدي إلى نقل الأتربة إلى سطح الطريق الرئيس خاصة في فصل الشتاء بعد سقوط الأمطار وبالتالي تؤدي إلى وقوع الحوادث المرورية بسبب انزلاق السيارات .
٨. يجب زيادة الاعتماد على النقل بالسكك الحديدية كونها تؤدي إلى تخفيف الازدحام المرورية من خلال حمل كميات كبيرة من البضائع وبالتالي الاستغناء عن سيارات نقل البضائع وهذا يخفف من الازدحام المروري على الطريق .
٩. ضرورة إعادة تأهيل الأنهار خاصة نهر شط العرب وذلك لتسهيل وصول سفن الحبوب إلى سايلو البصرة بدل تفريغ الحبوب في سايلو أم قصر ثم نقلها إلى سايلو البصرة بواسطة سيارات نقل البضائع وهذا يسبب ازدحاماً مرورياً وهذه الظاهرة واضحة في شارع دينار في مدينة البصرة لذلك ضرورة إعادة تأهيل نهر شط العرب أمام النقل النهري .
١٠. يجب إعادة الملاحة في قناة خور الزبير المائية لغرض وصول السفن الى مخازن التفريغ في منطقة الكريزة بدلاً من تفريغ البضائع في أم قصر وبالتالي شحنها بواسطة سيارات نقل البضائع إلى المخازن خصوصاً في حالة نقل مواد البطاقة التموينية مما يتسبب في زيادة الضغط على طريق أم قصر - الزبير .

الهوامش

١- *يعد هذا الطريق (ام قصر - البصرة) هو الطريق الثاني الذي يربط ناحية ام قصر وموانئها بمركز محافظة البصرة كون طريق ام قصر - سفوان - البصرة الذي يعرف بطريق ام قصر القديم هو الأول وتأسس عام ١٩٦٤ ولغرض تقليل المسافة وتخفيف الضغط على الطريق الأول (أم قصر القديم) وزيادة النشاط التجاري تم تأسيس طريق ام قصر البصرة الجديد

للمزيد ينظر ...

اسعد عباس هندي الاسدي ، النقل بالسيارات على الطرق الخارجية في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، ٢٠٠١ ، ص ١٩٥ .

٢ - *هناك أصناف عدة للطرق وكل دولة تصنف طرقها معتمدة على المعايير الموجودة ضمن هذه الأصناف إلا إن أشهر صنفين للطرق معتمدان في جميع الدول المتقدمة والنامية تقريباً منهم العراق هما التصنيف المورفولوجي والتصنيف الوظيفي الأول يصنف الطرق حسب السعة والمواصفات الهندسية والسرعة التصميمية وغيرها إلى طرق المرور السريع

الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر _ البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

والطرق الرئيسية والطرق الثانوية والطرق الريفية والطرق الحدودية (وهذا التصنيف يعتمد على العراق) إما التصنيف الوظيفي فيصنف الطرق على أساس الخدمة التي يقدمها الطريق إلى طرق تجارية وطرق صناعية وطرق زراعية . للمزيد ينظر (١) محمد أزهر السماك ، وآخرون ، جغرافية النقل ، الأردن ، دار اليازودي العلمية للنشر والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ ، ٧٢-٦٩ .

(٢) هشام صالح ألبياتي ، النقل البري على الطرق المعبدة في محافظة واسط وأثره في التنمية الإقليمية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٣ .

(٣) جمهورية العراق وزارة الإسكان والأعمار ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، شبكة الطرق في العراق ، ٢٠٠٤ .
٣-٢*تصل أعداد سيارات نقل البضائع الداخلة إلى ميناء الحبوب (السايلو) فقط ألي أكثر من ٢٠٠٠-٣٠٠٠ سيارة في اليوم خصوصاً في حال عطل القطار وتعذر عن نقل مواد البطاقة التموينية .

المصدر / مديرية الموانئ في محافظة البصرة ، إدارة مخازن الحبوب (السايلو) في ام قصر ، قسم الشحن والتفريغ ، ٢٠١١، بيانات غير منشورة.

** تخرج من ميناء ام قصر القديم فقط مايتراوح بين ١٠٠٠-٢٥٠٠ سيارة يومياً خصوصاً في حالة وجود أكثر من سفينة تجارية في الميناء .

للمزيد ينظر ..

مديرية الموانئ العامة في محافظة البصرة ، إدارة ميناء أم قصر القديم ، قسم السيطرة والإخراج الكمركي ، ٢٠١٠ ، بيانات غير منشورة .

٤- * تعود أسباب هذه الظاهرة إلى :

١- قدم طبقة التبليط (الإسفلت) والتي يعود تاريخها إلى عام ١٩٧٦ إذ لم يتم تبليط أو صيانة الطريق منذ ذلك التاريخ .
١- مرور سيارات نقل البضائع والتي تصل حمولتها إلى أكثر من ٤٥ طن وما يترك ذلك من اثار سلبية على الطرق
٢- درجات الحرارة في المحافظة والتي تصل إلى أكثر من (٥٠ د م °) في بعض أيام الصيف التي تساهم في تفكك طبقة الإسفلت العليا وتمدها .

٣- رداءة نوعية الإسفلت المستخدمة في عملية تبليط الطرق لأنه ليس من النوع الجيد والقادر على تحمل الضغط الشديد والمستمر من خلال عمليات النقل ولقترات زمنية طويلة .

٤- العمليات العسكرية (الحروب) التي شهدتها العراق والمحافظة بشكل خاص واستخدام العربات العسكرية لها الطريق مما أدى إلى تضرره .

للمزيد ينظر

١_ أسعد عباس هندي الاسدي ، النقل بالسيارات على الطرق الخارجية ... مصدر سابق ص ٢٠٦ .

ب_ اللجنة الشعبية العامة للمواصلات والنقل ، مصلحة الطرق والجسور في الجماهيرية الليبية ، إضرار الرصيف السائدة بالطرق الصحراوية ، ٢٠١١ ، ص ٢١-١٥ .

المصادر

١- أسعد عباس هندي الاسدي ، النقل في ناحية أم قصر ، مجلة كلية التربية ميسان ، العدد ٧ ، المجلد ٤ ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥٦ .

- ٢- محافظة البصرة ،مديرية بلدية محافظة البصرة ، قسم الطرق والجسور ، القسم الهندسي ،٢٠٠٣،بيانات منشورة .
- ٣-د-حميد غالب ألسكيني ، النقل في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ،كلية التربية ،١٩٩٦، ص٢٠١ .
- ٤- للمزيد ينظر :-
أ-مديرية المساحة العامة ، بغداد ، خارطة محافظة البصرة ، ١٩٩٤ ، ١/٥٠٠٠٠٠٠ .
ب-الشركة العامة لمواني العراق ،محطة تصفية أم قصر،مخطط أنابيب المياه الواصلة المدينة أم قصر ،معلومات غير منشورة .
- ٥- مديرية المواني العامة في محافظة البصرة ،إدارة ميناء خور الزبير ، قسم الشحن والتفريغ ، ٢٠١٠ ، بيانات غير منشورة .
- ٦- للمزيد ينظر :-
أ-احمد حبيب رسول ، النقل والتجارة الدولية ، مطبعة الحوادث ،بغداد ،١٩٨١،ص١٣
ب- محمد الخزامي عزيز وعجل تركي الظاهر،التحليل المكاني لشبكة النقل الحضري في مدينة الكويت ، مجلة جامعة دمشق والعلوم الإنسانية ، العدد ١٨ ، لسنة ١٨ ، ٢٠١٠ ، ص٢٢١ .
- ٧- محافظة البصرة ، المجلس البلدي في ناحية ام قصر ، قسم الإحصاء ، ٢٠١١- ٢٠١٠، بيانات غير منشورة .
- ٨- الشركة العامة لمواني العراق ،قسم التخطيط ،شعبة الإحصاء ،٢٠١٠-٢٠١١ ،بيانات غير منشورة مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة ، خارطة العراق ،مقياس الرسم ١/١٠٠٠٠٠٠ ،البصرة ،٢٠٠٩.
- ٩- من عمل الباحث بالاعتماد على حميد عطية الجو راني ،الصناعات الأساسية في محافظة البصرة ،رسالة ماجستير ،جامعة البصرة ،كلية الآداب .
- ١٠- مديرية زراعة البصرة ، الجمعية الفلاحية في ناحية أم قصر ، قسم الإحصاء ، ٢٠١١ ، بيانات غير منشورة .
- ١١- مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة ، خارطة العراق ،مقياس الرسم ١/١٠٠٠٠٠٠ ،البصرة ،٢٠٠٩.
- ١٢- مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة ، خارطة العراق ،مقياس الرسم ١/١٠٠٠٠٠٠ ،البصرة ،٢٠٠٩.

الأهمية الإستراتيجية لطريق أم قصر _ البصرة

ومشاكل النقل بالسيارات

- ١٣- د- ابتسام كاطع خاجي ،الثروة الحيوانية في محافظة البصرة،أطروحة دكتوراه،جامعة البصرة،كلية التربية،٢٠١٠.
- ١٤- من عمل الباحث بالاعتماد على :-
ا-وزارة النقل،الشركة العامة للنقل الخاص في محافظة البصرة ، بيانات الخطوط والمركبات في قسم البصرة ،شعبة الذاتية ،٢٠١١،بيانات غير منشورة .
ب-هيئة النقل الخاص ،إدارة مراب أم قصر ،قسم التسجيل ،٢٠١١،بيانات غير منشورة .
- ١٥- محافظة البصرة ،مديرية بلدية محافظة البصرة ، قسم الطرق والجسور ، القسم الهندسي ،٢٠١٠،بيانات منشورة .
- ١٦- د- عثمان محمد غنيم ، الكلفة الاجتماعية والمادية لحوادث المرور في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية ، مجلة جامعة دمشق ،المجلد ٢٨، العدد الأول ،٢٠١٠، ص٦٦٨ .
- ١٧- وزارة الداخلية ،مديرية المرور في محافظة البصرة ، قسم الإحصاء ،٢٠١١،بيانات غير منشورة .

Abstact

The research aims to study the reality of transport vehicles on the road to Umm Qasr - Basra and the problems experienced by the road despite the importance of population and economic, but that there is a largely neglected suffer this way up to become a so-called Highway of Death due to higher preparation fatal accidents attic also cause neglect to transform it from a Using a two-lane road to a single lane and this has increased the problems of the movement of vehicles used his view of its importance and we find it necessary to study to illustrate the problem and to develop the necessary proposals to address the problem fact that this column is a way to preserve both the economy and Iraq in general.